في الرفيق الأعلى ولذلك أدلة كثيرة منها قوله تعالى
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ● فهذه المعية ثابتة في الدنيا
وفي دار البرزخ وفي دار الجزاء والمرء مع من أحب
في هذه الدور الثلثة وروي عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ● إن روحي المؤمنين ليلتقيان على مسيرة
وروي عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولي أحدكم أخاه
فليحسن كفنه فإنهم يتزاورون في قبورهم وأما
كونهم يأنسون بالزائر ويفرحون بالإحياء
ويعتبون على من لم يزرهم فنعم قال ابن القيم
والأحاديث واردة تدل على أن الزائر متى
جاء علم به المزور وسمع كلامه وأنس به ورد

السلام

السلام عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم
وأنه لا توقيت في ذلك وهو واضح من أثر الضحاك
الدال على التوقيت قال وقد شرع رسول الله
معلم لأمته أن يسلموا على أهل القبور أي كسلام
من يخاطبون ممن يسمع وروى ابن أبي الدنيا كتاب
القبور ومن حديث عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله معلم ما من رجل يزور قبر أخيه
ويجلس عليه إلا استأنس ورد السلام عليه
حتى يقوم ● وأما كون أرواحهم تأتي
منازلهم الأخيار ويعرفون أعمالهم ويتألمون
من الشيء منها فنعم تعلم الأموات بأعمال الأحياء
ويستبشرون بالحسن ويفرحون به ويحزنون
بالسيئ منها ومعرفتهم بأحوال الأحياء تارة
بعرض ذلك عليهم وتارة بالسؤال مما مات
بعدهم كما ورد ذلك فقد روى الإمام أحمد

Copyright © King Saud University